

على مؤسس تلغرام، الذي يحمل جنسيات عدة دول من بينها فرنسا وروسيا والإمارات أثناء نزوله من طائرة خاصة في مطار لوبورجيه قادما من جمهورية أذربيجان.

### ماهي الدوافع الحقيقية وراء اعتقال دوروف؟ وهل سيزيد التوترات بين روسيا وفرنسا؟

بحسب مصادر، نشأت المشاكل بسبب رفض دوروف التعاون مع الهيئات الأمنية الفرنسية التي رغبت في مراقبة محتوى تلغرام بزعم أنه يساهم في انتشار المخدرات والجرائم الأخرى. ويواجه دوروف عقوبة السجن لمدة تصل إلى ٢٠ عاما إذا ثبتت جميع التهم الموجهة إليه. يمكن أن يكون لهذه القضية عواقب وخيمة ليس فقط على مصير دوروف الشخصي، بل وعلى مستقبل تلغرام كمنصة تقدر خصوصية مستخدميها.

وتجدر الإشارة إلى أنه وقبل القاء القبض عليه، قال دوروف إن الولايات المتحدة حاولت، من خلال رشوة الموظفين، إدراج عناصر برامج في تطبيق "تلغرام" من شأنها أن توفر لأجهزة المخابرات الأمريكية القدرة على اختراق مستخدمي هذه الشبكة الاجتماعية والتجسس عليهم.

العلاقات بين روسيا وفرنسا متوترة بسبب مشاركة فرنسا في الحرب إلى جانب أوكرانيا ضد روسيا، أما دوروف فهو شكلياً مواطن روسي جمع الأموال من تطبيقه تلغرام، ولكن ما تريده السلطات الفرنسية هو الحصول على مفاتيح التطبيق واختراق حسابات المشاركين الروس خصوصاً، وبالطبع هذا يعتبر عملية تجسس فاضحة بحق روسيا ومواطنيها.

### ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه المنظمات الدولية في القضية؟ وماذا سيحل بدوروف؟

دور هذه المنظمات معدوم في ظل هيمنة الولايات المتحدة والغرب عليها، و بالنسبة ل دوروف يبقى محتجزاً حتى تطالب به روسيا وتبادلده على أسرى من المرتزقة الفرنسيين الأسرى لديها من الجبهة الأوكرانية.

### نشأت المشاكل بسبب رفض دوروف التعاون مع الهيئات الأمنية الفرنسية التي رغبت في مراقبة محتوى تلغرام بزعم أنه يساهم في انتشار المخدرات والجرائم الأخرى



## في ظل الجدل الكبير حول هذه القضية

# ماهي الدوافع وراء اعتقال مؤسس «تلغرام»؟

الوقاف / خاص

في ظل التوترات المتزايدة بين روسيا وفرنسا، تأتي قضية اعتقال بافل دوروف، مؤسس تطبيق "تلغرام"، لتضيف بعداً جديداً ومعقداً للعلاقات بين البلدين. بافل دوروف، الذي يُعرف بجرأته وإبتكارته في مجال التكنولوجيا، أصبح شخصية محورية في عالم الاتصالات الرقمية بفضل تأسيسه لتطبيق "تلغرام" الذي يقدر خصوصية مستخدميه. وفي حوار خاص مع الوقاف يتحدث الأستاذ أحمد الحاج علي، المختص بالشؤون الروسية، عن خلفية اعتقال دوروف، التهم الموجهة إليه، وتأثير ذلك على العلاقات بين روسيا وفرنسا. كما يناقش الدوافع وراء استهداف منصة "تلغرام" ومستقبلها في ظل هذه التحديات.

دوروف العمل لتنفيذ مشروع - Telegram messenger، والذي اكتسب شعبية بسرعة بسبب تركيزه على أمان وسرية المراسلات. بحلول يوليو ٢٠٢٤، اقترب عدد مستخدمي تلغرام النشطين من مليار مستخدم. وبسبب الخلاف مع السلطات الروسية، تم في عام ٢٠١٨ حظر تطبيق تلغرام في روسيا بسبب رفضه توفير مفاتيح التشفير. في عام ٢٠٢٠، أعلنت السلطات الروسية عن رفع القيود المفروضة على تطبيق تلغرام.

### كيف تم اعتقال دوروف وما هي التهم الموجهة إليه؟

تم اعتقال مؤسس تطبيق "تلغرام"، بافيل دوروف، مساء يوم ٢٤ أغسطس في مطار لوبورجيه في

واقعة بين المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي). وفي ٢٩ أغسطس ذكرت بلومبرغ أن ثروته بلغت ٩,١٥ مليار دولار، ليحتل المرتبة ٢٧٩ عالمياً والـ ١٧ بين الروس. في عام ٢٠٠٧، أسس بافل مع شقيقه الأكبر نيكولاي، الشبكة الاجتماعية فكونتاكتي (VK) كموقع نظير لفيس بوك. وسرعان ما أصبحت هذه الشبكة الاجتماعية تحظى بشعبية كبيرة بين مستخدمي الإنترنت الروس. بحلول عام ٢٠٠٨، تجاوز عدد مستخدمي فكونتاكتي ٢٠ مليوناً. وبعد خلاف مع السلطات، باع دوروف في عام ٢٠١٤، حصته في فكونتاكتي وترك منصب المدير العام، وبعد ذلك غادر روسيا. وهو منذ عام ٢٠١٧ يعيش في دبي. وفي عام ٢٠١٣، بدأ

### من هو دوروف مؤسس تطبيق "تلغرام"؟

ولد بافل دوروف عام ١٩٨٤ في بطرسبورغ. في سنواته المدرسية أظهر دوروف طبيعته المتمردة وحبّه للمغامرة، وقام على سبيل المثال باختراق أجهزة الكمبيوتر في المدرسة ونشر صوراً استفزازية لبعض المعلمين وأصبح ذلك أول مظهر ملحوظ لميل دوروف إلى الإجراءات الجريئة والمثيرة للجدل. تخرج دوروف من جامعة بطرسبورغ في عام ٢٠٠٦، وخلال الدراسة بدأ العمل بالبرمجة وأنشأ العديد من مشاريع الإنترنت غير الربحية. مع حلول عام ٢٠٢٤ بات دوروف يمتلك ٤ جنسيات: الروسية والإماراتية والفرنسية وجنسية دولة سانت كيتس (جزيرة

## تباين آراء الألمان حول دعم بلادهم لأوكرانيا



إنفاقها واستفادها بشكل كبير". مؤخرًا، ظهرت تقارير تفيد بأنه لن تكون هناك موارد إضافية متاحة في العام المقبل لمواصلة الدعم لأوكرانيا بما يتجاوز الأربعة مليارات يورو المخطط لها مسبقًا. أفادت صحيفة "فرانكفورتر أجمائنه تسايتونج" مؤخرًا عن رسالة من كريستيان ليندنر، وزير المالية

ضد روسيا. في المقابل، يعطي ٤٣٪ أهمية قليلة لهذا الدور، بينما ١١٪ غير حاسمين. تُظهر نتائج هذا الاستطلاع أن رفض المساعدات العسكرية قوي بشكل خاص بين مؤيدي حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف. وفقًا لذلك، يرى ٨٢٪ منهم حاجة قليلة لألمانيا للحفاظ على دورها الرئيسي في الدعم الأوروبي لأوكرانيا. في المقابل، يؤيد ٨٣٪ من ناخبي حزب الخضر استمرار هذه المساعدات.

خصصت الحكومة الفيدرالية الألمانية حوالي ثمانية مليارات يورو لدعم أوكرانيا في العام الحالي. ولكن في أوائل شهر يوليو، اتضح أن هذه الميزانية قد استنفدت إلى حد كبير. حذر بوريس بيستوريوس، وزير الدفاع الألماني، عشية قمة الناتو من أن هذه الميزانية "قد تم

وفقًا لصحيفة "هامبورغر أبنديلات" الألمانية، استنادًا إلى تقرير معهد كيل للاقتصاد العالمي، تعد ألمانيا ثاني أكبر مورد للأسلحة لأوكرانيا في حربيها ضد روسيا بعد الولايات المتحدة الأمريكية. منذ بداية هذه الحرب، قدمت الحكومة الفيدرالية الألمانية أكثر من ٣٣,٩ مليار يورو لدعم أوكرانيا بشكل ثنائي. ومع ذلك، فإن الدعم العسكري الواسع النطاق الذي تقدمه ألمانيا لأوكرانيا ليس قضية خالية من الجدل بين الشعب الألماني.

يُظهر استطلاع حصري أجره معهد سيبي لـ ٥٠٠٠ مواطن ألماني تبلغ أعمارهم ١٨ عامًا فأكثر آراء متباينة حول دعم ألمانيا لأوكرانيا. وفقًا لهذا الاستطلاع، يؤيد حوالي ٤٦٪ من المشاركين الحفاظ على دور ألمانيا القيادي في دعم أوكرانيا في حربيها

### أخبار قصيرة



### طالبان تحذر من عواقب المساس بالمسجد الأقصى

أدان حمد الله فطرت، نائب المتحدث باسم حكومة طالبان، بشدة تصريحات مسؤولي الكيان الصهيوني حول بناء كنيس في المسجد الأقصى، واصفًا هذا العمل بأنه استفزازي ومهين لمقدسات المسلمين. وأكد فطرت أن المسجد الأقصى هو أولى القبلتين للمسلمين، وأن أي محاولة للاستيلاء عليه أو تغيير وضعه تعد انتهاكًا صارخًا لحقوق المسلمين وخرقًا للقوانين الدولية. وحذرت حركة طالبان من عواقب هذا العمل، داعية المجتمع الدولي إلى الوقوف في وجه اعتداءات الكيان الصهيوني على القدس الشريف. كما طالب نائب المتحدث باسم حكومة طالبان قادة العالم الإسلامي باتخاذ موقف حازم للدفاع عن حقوق الفلسطينيين ومنع استمرار جرائم الكيان الصهيوني في غزة.



### سياسي بريطاني يدعو الجيش لمعالجة أزمة الهجرة

في خطاب ألقاه أمام أعضاء حزب المحافظين، دعا توم توغندهاات، المرشح لرئاسة الحزب ووزير الأمن السابق، إلى تدخل عسكري لمعالجة أزمة الهجرة غير النظامية في المملكة المتحدة. واستشهد توغندهاات بدور البحرية الملكية في وقف العبودية قبل قرنين، مؤكدًا أن التحديات الأمنية الحالية تتطلب التزامًا مماثلاً. وأشار إلى أن تلك الحملة التاريخية كلفت ما يعادل ٥٠ مليار جنيه إسترليني سنويًا بالقيمة الحالية. وفقًا لصحيفة "التايمز" البريطانية، التي حصلت على تسجيل للخطاب، ألقى توغندهاات كلمته في اجتماع لجمعية المحافظين لأعضاء حزب المحافظين من الأمن القومي اليوم يتطلب نفس مستوى الالتزام الذي أظهره سرب غرب أفريقيا التابع للبحرية الملكية في مكافحة العبودية منذ ما يقرب من ٢٠٠ عام.



### روسيا: أسقطنا ١٢ مسيرة أوكرانية

أفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان رسمي بأن أنظمة الدفاع الجوي تمكنت من إسقاط ١٢ طائرة مسيرة أوكرانية حاولت استهداف منطقتين روسيتين. وحسب البيان، تم تدمير ٨ مسيرات في مقاطعة فورونيج و٤ أخرى في مقاطعة روستوف. وصرح حاكم فورونيج، ألكسندر غوسيف، عبر تطبيق "تلغرام" أنه لم يتم تسجيل أي إصابات أو أضرار مادية نتيجة الهجوم. وأضاف أن سقوط شظايا إحدى المسيرات تسبب في اندلاع حريق قرب منطقة تحتوي على مواد قابلة للانفجار، لكن تم إخماده سريعاً دون وقوع انفجارات.

بتخفيض المساعدات العسكرية. وقال فولفغانغ بوشنر، نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية في هذا الصدد: "سنواصل تقديم المساعدة طالما كان ذلك ضروريًا". كما كرر أولاف شولتز، المستشار الألماني، على منصة X أن ألمانيا لا تزال "أقوى داعم لأوكرانيا في أوروبا". وأشار إلى قرض بقيمة ٥٠ مليار يورو من الأصول الروسية المجمدة الذي تمت الموافقة عليه في قمة مجموعة السبع، والذي يهدف إلى تمكين أوكرانيا من شراء المزيد من الأسلحة.

تتفاءل وزارة الدفاع الفيدرالية الألمانية بأنه يمكن تلبية حتى الطلبات قصيرة المدى، مثل الذخيرة أو قطع الغيار. وأكد المتحدث باسم الوزارة أنه سيتم إيجاد حلول عملية لتلبية احتياجات أوكرانيا. ومع ذلك، يظل دعم ألمانيا لأوكرانيا موضوعًا حساسًا يُتابع باهتمام كبير، خاصة في الدول الشريكة في أوروبا الشرقية.